

أندرويد ... من بعد عملاء الظل ②



تأليف:
أندرو عاقول، جرجس

2 أندرويد ... من بعد عملاء الظل

محرره لي: صديقي العزيز م. رامي وويع تنظيم

مقدمة:

يتجدد اللقاء مع سباستيان (أندرويد) وثباتيرو (مارشيمالو) بعد تخرجهما من كلية الهندسة وزواجهما من (دورو) و(هيلين) وإنشائهما لشركة البرمجيات الخاصة بهما (إيه وان) ولكن هذه المرة يكونا على موعد مع شركة الوشاح الأسود في سوق العمل والتي تمارس التزييف بطرق عديدة وتكون مهمتهما هذه المرة هي كشف طرق النصب والاحتيال التي تقوم بها هذه الشركة عن طريق برمجيات مطورة خاصتهما ويساعدهما في ذلك رفيقهما الثالث (ميشيل) الذي تخرج معهما في نفس العام في مواجهة شركة الوشاح الأسود التي تشبه كثيراً لجماعة عملاء الظل ولكن في الحياة العملية والواقع اليومي المعاش.

المؤلف:

أندرو عاقوله جرجس

التعريف بالكاتب: د/ أندرو عاقوله جرجس

الاسم: أندرو عاقوله جرجس

تخرج من كلية الطب

ويدرس الآن تخصص الأنف والأذن والحنجرة

مولع جداً بالعلوم والتكنولوجيا

يحب قراءة الأشعار وممارسة كرة القدم

الرياضيات والفيزياء من المواد المفضلة

يهوى التنزه وسط المساحات الخضراء والمناظر الطبيعية

فصول القصة:

- ١ شركة البرمجيات المحدودة (إيه وان) صفحة ٥
- ٢ أندرويد ١١ (رويال جيلي) صفحة ٨
- ٣ السيارة الدينامو الكهربائية صفحة ١١
- ٤ الوشاح الأسود للدعاية والإعلان صفحة ١٤
- ٥ أشباه الممثلين والمسئولين صفحة ١٧
- ٦ أعمال تخريبية واستشهادية صفحة ٢٠
- ٧ جنازات مرحة صفحة ٢٣
- ٨ من أجل الأحياء صفحة ٢٦
- ٩ اختطاف فتيات الإعلان صفحة ٢٩
- ١٠ استوديوهات وهمية صفحة ٣٢
- ١١ عروض مقدمة لشركة (إيه وان) صفحة ٣٥
- ١٢ خدعة (ميشيل) الطريفة صفحة ٣٨



١ شركة البرمجيات المحدودة (إيه وان)

تزوج (أندرويد) من حبيبته (دورو) أو (فوشيا) وكذلك (مارشيميلو) من حبيبته (هيلين) أو (روز) في حفل كبير حضره أصدقاؤهم من كلية الهندسة وبقية الأهل والأقارب وبعد مرور فترة من عمل كلا منهما في شركة خاصة، اقترح (أندرويد) على (مارشيميلو) إنشاء شركة برمجيات صغيرة خاصة بهما وقال (سباستيان) لصديقه (ثباتيرو): نحن في حاجة إلى نقلة نوعية في حياتنا المهنية ولدينا الخبرة الكافية في الحاسبات وكذلك البرمجيات فلماذا لا نستغل ذلك في إنشاء شركة خاصة بنا عوضاً عن عمل كل منا في شركة بعيداً عن الآخر وأن نضم عدداً من أصدقائنا القدامى لنسترجع أيام الدراسة والذكريات الجميلة فردّ عليه (ثباتيرو): إنها حقاً فكرة رائعة ولكنها تحتاج إلى رأس مال كبير فردّ عليه (سباستيان) أندرويد: ليس بالضرورة أن نبدأ عملنا كباراً فمن الممكن أن نبدأ في شراكة صغيرة لتتو وتكبر مع الأيام والنجاح سيزيد من إصرارنا وسيدفعنا للأمام ولكننا نحتاج إلى فريق عمل صغير أولاً يباشر الأعمال الأساسية للشركة ويكون متفرغاً لها وبعدها نضم العناصر اللازمة حسب حاجات العمل، من تذكر من أصدقائنا القدامى يصلح لهذه المهمة؟ فردّ (ثباتيرو) مارشيميلو: أعتقد أن (ميشيل) يصلح لهذه المهمة حيث عرفت منه في الفترة الأخيرة أنه غير راضٍ عن المبلغ الذي يتقاضاه في الشركة التي يعمل بها كما أنهم حرموه من الترقية الأخيرة، فقال (سباستيان): وهل هو على استعداد للمغامرة في شركة حديثة العهد قد تخفق وقد يُكتب لها النجاح؟ فردّ (مارشيميلو): سيحب العمل معنا بالتأكيد وهو لا يعبأ بمبدأ الخسارة كثيراً، دعنا نعرض عليه الأمر وأنا متأكد أنه سيعجب بالفكرة كثيراً، وبالفعل اتصل (أندرويد) و (مارشيميلو) على (ميشيل) ليعرضوا

عليه أمر الشراكة الجديدة وبالفعل رحّب (ميشيل) بالفكرة كثيراً وقرروا تسجيل الشركة وتسميتها: شركة (إيه وان) المحدودة للبرمجيات وبدأت تباشر عملها في تصميم المواقع أولاً وكان (أندرويد) يحب العمل في الفترة الصباحية و(ميشيل) يفضل العمل في الفترة المسائية أما (مارشيميللو) فكان يوزع وقته بين الفترتين، واتسع نشاط الشركة في عمل تصميم احترافي للكتب الإلكترونية والمطبوعة وكان (سباستيان) يضفي اللمسة الجمالية على أغلفة وبوسترات الكتب المصممة ويقوم (مارشيميللو) بتحرير المحتوى من الداخل ليقوم (ميشيل) بمراجعة كل هذا في النهاية، واستخدم (أندرويد) اللمسة الجمالية والذوق الرفيع له في عمل مطبوعات دعائية غاية في الروعة والجمال وكذلك كروت شخصية لأصحاب المهن المختلفة وصمموا كذلك تطبيقاً على نظام الأندرويد يتيح تحويل ملفات البي دي أف إلى كتب ثلاثية الأبعاد وكذلك تجميع لكتب المؤلف الواحد في تطبيق واحد وكان هذا التطبيق بالمجان وآخر مدفوعاً يمدك بقوالب جاهزة وصوراً احترافية عالية الجودة لصناعة مجلتك الخاصة حيث كان كل ما عليك هو إدخال المحتوى المناسب على القالب المناسب واستخدام صورك الخاصة أو الصور الموجودة في البرنامج بالفعل لإخراج مجلة احترافية خاصة في دقائق معدودة وصنعوا برنامجاً آخراً يتيح تصويب الأخطاء الإملائية وكذلك أخطاء القواعد في النص المكتوب ووفروا التطبيق بالمجان في ثلاث نسخ: واحدة لأجهزة سطح المكتب وأخرى لنظام (الأندرويد) وواحدة لنظام (آي أو إس) وصنعوا أيضاً تطبيقات ترفيهية تمدك بإحدى تذاكر مباريات الدوري العام لكرة القدم من خلال توقع نتائج ٣ مباريات صحيحة، وبدأ اسم (إيه وان) يلمع في المدينة من خلال البوسترات الجميلة التي يُوضع عليها اسم الشركة من أسفل والمُصممة من قبل (سباستيان) أندرويد والمحتوى الجيد الذي يقدمه (ميشيل)، كذلك اسم الشركة الموجود في البرامج المجانية والمدفوعة التي يقدموها وراجت البرامج الترفيهية التي كان يعدها (مارشيميللو) حيث حصل جمهور كبير من مشجعي كرة القدم

على تذاكر مجانية من خلال توقع نتائج المباريات الصحيحة وعرف
الناس في مقاطعة (ميندفيا) أن الثلاثي (سباستيان - ثباتيرو - ميشيل)
والذي ساعد في القضاء على جماعة عملاء الظل قد عاود الظهور مرة
أخرى من خلال شركة برمجيات مميزة تُسمى (إيه وان) وبدأ اسم الثلاثي
يتسلل وكذلك شركتهم خارج حدود مقاطعة (ميندفيا) ليشمل أرجاء
جديدة في نواحي دولة (إيرونكا).



٢ أندرويد ١١ (رويال جيلي)

بعد نجاح شركة (إيه وان) وتعدد الأنشطة والخدمات التي تقدمها، فكّر الأصدقاء الثلاثة في تطوير نسخة من نظام الأندرويد خاصة بهم وبالفعل عملوا ليلاً نهاراً على إدخال التعديلات اللازمة حتى خرجت للنور نسخة ثابتة من النظام بعد تجريبيها مرات عديدة واطلقوا عليها اسم أندرويد ١١ أو (رويال جيلي) واصدروا منها ٤ إصدارات: واحدة موجهة لأجهزة الهاتف المحمول واسمها (موبي رويال جيلي) وأخرى لأجهزة التابلت واسمها (تاب رويال جيلي) وأخرى لأجهزة سطح المكتب واسمها (رويال جيلي للأجهزة المكتبية) والأخيرة للمطورين واسمها (رويال جيلي الخادم) وكانت جميع النسخ المطورة مجانية ومفتوحة المصدر عدا نسخة المطورين التي تتطلب دفع ثمن التكلفة مقابل تحميلها على الجهاز الخادم ودعمت نسخة (موبي رويال جيلي) للأجهزة المحمولة شبكات الجيل الخامس وكذلك الهواتف القابلة للطي والشاشة المقسومة إلى نصفين وكذلك النكز أو النوتش الموجود في الأجهزة الحديثة وسهّلت هذه النسخة في سرعة نشر وربط التطبيقات التي ينتجوها مع المستخدمين وسهولة وصول الإشعارات أو التنبيهات عند وجود تطبيقات أو إصدارات جديدة وكانت هناك تطبيقات على نسختي التاب، والأجهزة المكتبية تتيح ربط أجهزة الأسرة الواحدة كلها ببعض البعض ومراقبة أولياء الأمور لمحتوى أجهزة أبنائهم وكذلك الأوقات التي يقضوها عليها كما مكنت وليّ الأمر من عمل إغلاق لجهاز ابنه أو بنته عن بعد وشجّع ذلك الطلبة في تحميل الكتب الدراسية والتطبيقات التعليمية من الأنترنت لأن الأب أو الأم صارا بإمكانهما الآن تصفح جهاز الابن أو الابنة

كما يتصفح جهازه بالضبط وكانت هناك تطبيقات ترشح للطلاب وكذلك
أبائهم فيديوهات يوتيوب ذات المحتوى العلمي وكذلك التثقيفي.

كانت نسخة الخادم أكثر احترافية وكانت تسمح للمطورين بتبادل خبراتهم
وكذلك ببيع تطبيقاتهم سواء لشركة (إيه وان) أو لطرف ثالث وكانت
تدعم برامج إنتاج الألعاب الخفيفة واستفاد كذلك الأصدقاء الثلاثة من
أفكار بعض الشباب وكانوا يعطون للمنتج المتميز المقابل المناسب
وانضمّ عدداً من الهواة والمحترفين إلى فريق عمل شركة (إيه وان)
والبعض الآخر فضل العمل من المنزل عن بعد وكان لفريق التصميم
بالشركة البرنامج الخاص والمُحمل مسبقاً على النظام والذي يتيح تحرير
المنتج بواسطة أكثر من واحد من فريق العمل عن بعد وإطلاع كل مطور
للمرحلة التي وصل فيها في تصميمه على الآخر ومن ثمّ على أحد الأصدقاء
الثلاثة للموافقة عليه قبل تنفيذه وضّمّ أيضاً متصفحاً للأنترنت ذو مظهر
جذاب وسريع وبرامج تشبه حزمة مايكروسوفت أوفيس المكتبية وكذلك
محرراً لملفات البي دي أف وأيضاً برامجاً للمونتاج تتيح إدخال ملفات إم
بي ثري المختلفة على مقاطع لفيديو ووضع الثلاثي (سباستيان - ثباتيرو
- ميشيل) صوتهم الخاص في البرنامج للتعليق على الفيديوهات
المختلفة وكان صوت تعليق ثباتيرو على المقاطع المختلفة هو ما يضحك
فريق العمل بالكامل وكذلك جمهور المتابعين حيث حصلت تعليقاته
الكوميدية والموضوعة على مقاطع الفيديو الطريفة على نسبة مشاهدة
عالية على صفحة الشركة الخاصة على الفيسبوك أو موقع يوتيوب
وعُرضت بعض من تصاميم الشركة على موقع إنستجرام والتي ضمت
عدداً من المنتجات الدعائية لبعض الشركات الكبرى أو الكتاب أو الفنانين
المشاهير وراجت نسخة أندرويد ١١ أو (رويال جيلي) كثيراً بإصداراتها
المختلفة واكسبت شركتهم جماهيرية عريضة في دولة (إيرونكا) ودوّرت
عليهم نسخة المطورين ربحاً ليس بالقليل وكانت ملصقات النحل
والعسل الملكي هي موضبة ذلك العام حيث انتشرت كوميكس وكاركتيرات
كثيرة بين الجمهور مثل: كوميكس، ابتعدي عني أيتها النحلة الشقية فلن

أكذب مرة أخرى بين الأطفال أو احترس أيها الطالب الراسب لأن النحل في انتظارك في الطريق وكذلك: العسل الملكي يعزز القدرة الجنسية ويمنحك المتعة مع شريك الحياة ويقيك من الأمراض بين متوسطي العمر وغيرهم من الشباب وظهرت بعض المعلومات الطبية المغلوطة التي تقول بأن العسل الملكي يقي من فيروس كورونا وأن قرصة الملكة تولد أجساماً مضادة داخل جسم الانسان ولكن الأطباء كذبوا مثل تلك الشائعات حيث نوهوا أنه لا دور للعسل الملكي في القضاء على الفيروسات وأن قرصة الملكة من النحل قد تسبب إحمراً وحساسية شديدة في المكان المصاب من الجلد نتيجة تكوين الجسم لأجسام مضادة ومركبات الهستامين وأنه يجب عليك تناول عقاراً مضاداً للحساسية سواء بالحقن أو عن طريق الفم عند تعرضك لمثل هذه اللدغات ولكنهم اكدوا أن العسل الملكي وغيره من أنواع العسل العادية لا يتحلل أو يتعفن ولا يمكن للبكتيريا أن تنمو أو تتكاثر في وسطه وأنه لا يحتاج إلى مواد حافظة من أجل تخزينه وقد نشرت شركة (إيه وان) هذه المعلومات الطبية القيمة على صفحتهم الخاصة على موقع فيسبوك وكذلك ارسلت رسائل خاصة لمستخدمي تطبيقات نسخة أندرويد ١١ أو أي من التطبيقات الخاصة بالشركة.



٣ السيارة الدينامو الكهربائية

كان (سباستيان) أندرويد يعرف اليسير عن هندسة السيارات والميكانيكا المتعلقة بها ولكنه كان مغرمًا بالكهربية وتطبيقاتها بحكم العمل في مجال الحاسبات وكان مهتمًا جدًا بالتكنولوجيا الخاصة بالسيارات الكهربائية والتطور الحادث في المركبات ذاتية القيادة وكان يفكر في معضلة شحن البطاريات للسيارات الكهربائية وضرورة وجود محطات كافية للشحن داخل أو خارج المدينة والمسافة القصيرة التي تقطعها السيارات باستخدام بطارية واحدة والتي يجب أن يتم استبدالها أو تغييرها بعد استنفاد طاقة الشحنة الواحدة للبطارية ففكر في ضرورة وجود مصدر دائم أو مستمر للطاقة يمد السيارة بالطاقة الكهربائية اللازمة خلال الرحلة الواحدة وافترض أنه في حالة توزيع ٤ ديناو على عجلات السيارة الأربعة بحيث يستفيدوا من الحركة المستمرة للعجلات في توليد الطاقة وتخزينها في ٤ بطاريات كهربية إضافية تمد السيارة بالطاقة اللازمة في حال إنتهاء كمية البنزين الموجودة بالفعل والتي مدت المحرك بالطاقة اللازمة قبل انتهائها خلال منتصف الرحلة وسمى هذا النموذج: بنموذج الدينامو للسيارة الهايبرد وبعدها ففكر في نموذج آخر: هو أن تحل بطارية سعتها كبيرة جداً محل المحرك الذي يُدار بالبنزين وتقوم هذه البطارية بمد السيارة بالطاقة الكهربائية اللازمة خلال الرحلة وأن يستفيد من حركة العجلات المستمرة في شحن البطاريات الصغيرة الأربعة الأخرى بحيث تحل محل البطارية الكبيرة عندما تنفذ شحنتها في تشغيل محرك السيارة وبالعكس يستفيد هذه المرة من حركة العجلات الأربعة والتي تحتوي كل منها على ديناو خاص بالفعل في شحن البطارية ذات السعة الكبيرة ويستمر النظام في تبديل مصدر الطاقة بين: البطارية ذات السعة الكبيرة

والأربعة بطاريات الأخرى ذات السعة الصغيرة إلى أن تنتهي طاقة إحداهما تماماً وتُستبدل عندها تكون السيارة قد قطعت مسافة طويلة جداً خلال الرحلة الواحدة وسمى هذا النموذج: بنموذج الدينامو للسيارة البيور وحاول تسجيل النموذجين كبراءة اختراع خاصة به مملوكة لشركة (إيه وان) وبالفعل وافق مكتب براءات الاختراع على تسجيل النموذجين، الأول والثاني (لسباستيان) أندرويد ولم يكتف (سباستيان) بذلك بل أراد أن تدخل براءة اختراعه في مراحل التصنيع وكان لديهم صديق آخر يُدعى (ماركوس) يعمل لدى شركة (بنتلي كونتيننتال) للسيارات الفارهة واستشاره (سباستيان) أندرويد في إمكانية تصميم وتصنيع هذا النموذج على نطاق تجاري ووعده (ماركوس) أنه سيبحث مع أصدقائه من مهندسي الشركة إمكانية إنتاج هذا النموذج على نطاق تجاري وتحقيق حلم (سباستيان) أندرويد وجربوا في شركة (ماركوس) نموذجي (سباستيان) واختبروهما مرات عديدة حيث تمكنوا من دمج النموذج الأول في السيارة السيدان الكبيرة الحجم والنموذج الثاني في السيارات الكهربائية الصغيرة الحجم وحاولوا الحصول على اتفاق مع (سباستيان) من أجل إنتاج النموذجين ووقع (سباستيان) عقداً مع شركة (بنتلي كونتيننتال) يتيح لهم تصنيع وإنتاج النموذجين على نطاق تجاري ولكنه لا يسمح للشركة باحتكار هذين النموذجين ويعطي (لسباستيان) الحق في بيعهما لجهات أخرى وبالفعل صنّعت شركة (بنتلي) النموذج الأول في سيارتها السيدان الجديدة واسمها (ديناميك فور) واستغلت النموذج الثاني في إنتاج سيارتها الكهربائية الصغيرة واسمها (دينامو سيلز) أي خلايا الدينامو وتسلم (سباستيان) وكذلك (ثباتيرو) و(ميشيل) إصداراً خاصاً من السيارة الكهربائية للشركة واسمه (بنتلي - أم إيه أم) وأنتج في أعداد صغيرة من أجل العملاء المميزين للشركة وحصل (سباستيان) على سيارة أخرى من نوع السيدان وهي إصدار خاص أيضاً وسمى (بنتلي - إيه وان) وهو نفس الإصدار الذي حصل عليه صديقهم (ماركوس) أيضاً ونتيجة لنموذجي اختراع (سباستيان) وقعت شركة (بنتلي كونتيننتال) اتفاقات

شراكة عديدة بينها وبين شركة (إيه وان) لدعم التعاون بينهما في مجالات مختلفة وكانت سيارة (بنتلي - أم إيه أم) التي حصل عليها الأصدقاء الثلاثة هي أيقونة مقاطعة (ميندفا) وبصمة خاصة لشركتهم في المدينة من أجل الطاقة النظيفة والحفاظ على البيئة فيما أُعتبر الإصدار الآخر (بنتلي - إيه وان) مفهوماً مميزاً للاتساع والرفاهية.



٤ الوشاح الأسود للدعاية والإعلان

في أثناء قيام شركة (إيه وان) بكل هذه النجاحات وكذلك الشهرة الواسعة التي حققوها في مقاطعتهم الأصلية (ميندفا) وكذلك في أنحاء الدولة الأم، بدأت في الظهور على الساحة شركة أخرى تُسمى الوشاح الأسود وكان نشاطها الأصلي في مجال الدعاية والإعلانات ولكن ما هي قصة هذه الشركة؟ مؤسس هذه الشركة هو السيد/ (هاريسون) ابن عم (جيمس) الاستعراضي من جماعة عملاء الظل ولا يختلف عن ابن عمه كثيراً في حب جنون الشهرة والاستعراض، وقد بدأ هذه الشركة عبر تكوين رابطة من فريق تمثيل كلية التجارة وكان من بينهم (لوسي) المتأنقة وترابطها صلة قرابة بعيدة من (مورين) المجنونة من فريق عملاء الظل وكانت أولى نشاطاتهم من خلال جنازة خال صديقتهم الثالثة (جانيت) الكذّابة وكان خالها فظاً وغير محبوب في المدينة وخشت أنه لن تكون له جنازة لائقة بسبب كراهية الناس له وقصّت الأمر على (هاريسون)، و(لوسي) اللذان تصرفا سريعاً واستعانا ببعض السيدات من فريق التمثيل لحضور جناز خال (جانيت) الكذّابة وتمثيل الحزن والبكاء والنحيب حتى لا تظهر (جانيت) بمظهر حرج أمام العامة وكان كلما رفعت (جانيت) الكذّابة قبعتها السوداء في مراسم دفن خالها ازدادت النساء في الصراخ والعيول، لقد كانت اتفقت معهم (لوسي) المتأنقة على مبلغ ٢٠ دولاراً لكل واحدة منهن في كل مرة ترفع فيها (جانيت) قبعتها وبالفعل نجحت (جانيت) في الخروج بجنازة خالها في مظهر لائق ودفعت (لوسي) المتأنقة لهن بسخاء واعجبت الفكرة صديقتهم (هاريسون) الذي قرر الاستعانة بنفس فريق التمثيل من السيدات لكل من يريد أن يدفع حسناً كما (لجانيت) الكذّابة وكان (هاريسون) يتقاسم المبلغ الذي يحصل عليه بينه وبين (لوسي)

و(جانيت) من ناحية وفريق السيدات من ناحية أخرى ونجحت الفكرة ونالت استحسان الكثيرين فالمدينة مكتظة عن آخرها بالكذابين أمثال (جانيت) والمتأنقات أمثال (لوسي) الذين لا يهمهم سوى منظرهم العام أمام الناس وليذهب الصدق ومعه أي شئ آخر إلى الجحيم وكما كانت تحتاج الجنازات إلى كذابين، كانت الأفراح أيضاً، قد كان هناك الكثير من العشاق المجروحين الذين يودون الانتقام من الطرف الآخر بدءاً من (ميلانيا) صديقة (لوسي) المتأنقة أيضاً والتي أرادت أن تنتقم من صديقها (دانيال) لأنه تركها وصاحب فتاة أخرى وقبل أن يتم زفافه عليها ارسلت (لوسي) المتأنقة فتاة المسرح الاستعراضية (جاكلين) إلى صديقة (دانيال) لتدعي أنها صديقتها في الوقت الحالي وأنها حامل منه في الشهر الثالث لتثور حبيبة (دانيال) الجديدة بشدة وتقرر مقاطعته وترسل إليه جميع هداياه قبل إتمام الزفاف بأربعة أيام وقرر (هاريسون) استغلال هذه الفكرة أيضاً لمن يدفع بسخاء واستخدموا صور الجميلة الاستعراضية (جاكلين) وقاموا بتركيبها باستخدام برنامج (فوتوشوب) على صور الكثير من الشبان الضحايا أمثال (دانيال) وإرسال الصور لحبيبة الضحية في تطبيق المحادثات لموقع فيسبوك ولم يكتفوا بذلك بل استخدموا برامج المونتاج لدمج فيديوهات مزورة للضحية من الشباب أو الشابات لصالح من يدفع من أجل الانتقام من الطرف الآخر وتطور الأمر معهم كثيراً وصاروا خبراء في تلفيق الصور والفيديوهات والمواد الإباحية وذاع صيتهم بين أوساط الفشلة والخارجين عن القانون وانضم إليهم عدداً ليس بقليل من الهاكرز والقادرين على تعديل الصورة أو الفيديو في دقائق معدودة، يبدو أننا على موعد مع جماعة من عملاء الظل مرة أخرى ولكن باسم جديد هو شركة الوشاح الأسود للدعاية والإعلان والتي تضم (هاريسون) ابن عم جيمس الاستعراضي و(لوسي) المتأنقة و(جانيت) الكذابة و(جاكلين) الجميلة فتاة المسرح الاستعراضية والعشرات من محترفي الكمبيوتر وبرامج الهاكرز أمثال (كينو) المبرمج الخاطف الذي سيتضح دوره فيما بعد حيث كان يستطيع تعديل الصورة في أقل من ٥٩

ثانية والفيديو في أقل من بضع دقائق وكان رئيس قسم المونتاج وتعديل
الفيديوهات للشركة وتحتة عدداً من الهاكرز ذو خبرة كبيرة في مجال
التلصص والاختراق أيضاً.



ه أشباه الممثلين والمسؤولين

احترفت شركة الوشاح الأسود أعمال النصب والتلفيق بعد ذلك، لقد استطاع (هاريسون) تجنيد مجموعة من أشباه الممثلين والمسؤولين لعمل حملات دعائية كاذبة للشركة فمثلاً استأجر شبيهاً للفنان (مارتن نيكولاس) فتي الشاشة الأول في دولة (إيرونكا) ومعشوق الفتيات هناك للترويج إلى سلسلة متاجر للملابس والأحذية الرياضية وظهر شبيه الفنان في الإعلان وهو يتراقص ويتمايل على دراجته وهو يسوق لماركة الملابس هذه و(هاريسون) يعرف أن جمهوره من الشباب والفتيات سيلهث وراء منتجات هذه الشركة بالتأكيد وكذلك المغني الشاب (إدوارد هال) للترويج إلى مجموعة من الأغذية المحفوظة حتى يقبل عليها جمهور كبير، لم يقف دورهم عند هذا بل جاءوا بشبيه للعمدة المقاطعة ليبدلي ببعض التصريحات الصحفية والتليفزيونية التي لا أساس لها من الصحة، لقد كانت هناك قطعة من الأرض تحاول إحدى شركات الإنشاءات بالاستيلاء عليها من الحكومة فجعلوا شبيه العمدة يُدلي بأنهم قد اصدروا ترخيصاً لهذه الشركة وملكوها الأرض المتنازع عليها بعد أن دفعت هذه الشركة مبلغاً كبيراً لصالح شركة الوشاح الأسود وكذلك إحدى شركات خطوط الهاتف المحمول الذي صرّح شبيه العمدة أن المقاطعة قد تعاقدت معها بالفعل وكان هناك مصنع داخل المقاطعة يودّ السكان نقله خارج حدود المدينة بسبب مشاكل الصرف الخاصة بنفايات المصنع، فصرّح شبيه العمدة بأن المصنع قد تصالح مع مجلس رئاسة المقاطعة بعد دفع الغرامة المطلوبة وإصلاح مشاكل الصرف رغم وجود أجزاء كبيرة غارقة في مياه الصرف والنفايات الناتجة عنه في المناطق المجاورة له وكانت هناك سلسلة مطاعم قد تمّ ضبطها بسبب وجود

شحنة أغذية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي فظهر شبيه العمدة ليكذب كل هذا من أجل سمعة سلسلة المطاعم هذه. كان أشباه الممثلين والمسؤولين مختارين بعناية فائقة بحيث لا تستطيع أن تفرقهم عن الشخص الحقيقي ووصلت بالفعل شكاوي من الأشخاص المتضررين ضد شركة الوشاح الأسود ولكن ما أحداً استطاع أن يثبت عليهم شيئاً بالمرة، لقد كان (هاريسون) يجلب مثل هذه الأشباه ويعمل بهم في الظلام الدامس ويسريهم بعد ذلك مثل خفافيش الظلام أو البخار الأسود المتطاير. امتدت أعمال النصب لأكثر من هذا لقد استطاع أن يجلب أشباهاً من رجال الدين والوعاظ المشهورين في البلدة من أجل الترويج والدعاية لمستشفى تخصصي أو دار أيتام بعينه، وبدأت بعد ذلك أعمال أكثر زيفاً وخداعاً للمواطنين، لقد جاءوا بشبيهة الممثلة المعروفة (مارجريت) لتروج لمستحضر مقويات جنسية بعينه في ملابس غير محتشمة بالمرّة على الشاشة وكانت هذه الممثلة بمثابة الهوس لكل رجل غير متزوج وسبب نقمة كل رجل متزوج على زوجته من شدة جمالها ومفاتها البارزة التي تعجب عدداً ليس بقليل من الرجال واشتكت هذه الممثلة عليهم ولكن بعد أن كانت شبيهتها قد طارت واختفت من المدينة بسرعة البرق واستأجروا كذلك عدداً من فتيات الاستعراض بأجساد شبه عارية للترويج لمستحضرات طبية ضارة ومنتجات غير مرخصة مثل تلك التي تقول بأنها تعالج الخشونة وتلك التي تخلص الكبد والكلى والجسم من السموم والتي تعالج انتفاخات القولون والتي تمنع الشيب عن الشعر أو تُصلح الصلع وتُرجع للشعر الشائب لونه الأصلي، وكان أكثر هذه المنتجات غرابة التي تقول بأنها تعمل على تكبير حجم الثديين أو المؤخرة أو تعمل على استطالة القضيب، لقد سببت هذه الفتيات العاريات حدوث خلل بين جموع المشاهدين خاصة الذين لم يتموا تعليمهم أو ليس لديهم الوعي الطبي أو التثقيفي الكامل وتسبب مثل هؤلاء أشباه الممثلين والمسؤولين إلى حدوث حالة من الهرج والمرج في المقاطعة فلا أحداً صار يعرف البيان الصحيح أو الحقيقة حتى قال

الممثل (مارتن نيكولاس) ذات مرة: لقد صرت أُعدّد أشباهي كما أُعدّد
بذلاتي الخاصة وقال عمدة المقاطعة: لم أُعدّ أعرف نفسي وما أصدرته
من قرارات أو منعتة من قرارات أخرى من شدة الشبه بيني وبين قريني
الظاهر في إعلانات الوشاح الأسود أما (إدوارد هال) المغني الشاب فقد
راح يسجل صوته ملكية خاصة وكذلك أمنّ عليه في إحدى شركات التأمين
حتى لا يستغل أشباهه مثل هذه الحيل من أجل عمل إعلانات أو تسجيل
أغنيات بصوته.



٦ أعمال تخريبية واستشهادية

كان هناك البعض من رجال السياسة من يريدون التغطية على بعض المشكلات الاجتماعية في الدولة: كأزمة السكن وأجور العمالة وتأخر سن الزواج ومشكلة ارتفاع الأسعار وعدم توفير فرص عمل جديدة للشباب فارادوا إلهاء قطاع كبير من الشعب في سلسلة من الأحداث المتتابة حتى لا يطالب الجمع بمزيد من الإصلاحات وبالتالي يضمنون التواجد على نفس كراسيهم في الحكومة الحالية، فلجأ السيد/ (مارسيلو) وزير الداخلية ومعه السيد/ (جونتي) وزير القوى العاملة إلى حيلة جهنمية وهي تصوير بعض الأحداث الملفقة عن طريق شركة الوشاح الأسود من أجل الاستعراض بقوة ذراع الجهاز الأمني وصرف الشباب عن عمل مظاهرات جديدة تطالب بالإصلاح أو توفير فرص عمل جديدة من الحكومة وبالفعل اتفقا السيد/ (مارسيلو) والسيد/ (جونتي) مع السيد/ (هاريسون) على الخطة المتقنة والمراد تصويرها. بدأت الأحداث عن طريق تصوير أحد الملتمين الجهاديين وهو يقوم بتفجير كنيسة غير موجودة في الواقع بالفعل وبعدها قيام مجموعة من قطاع الطرق بنهب الشاحنات والاستيلاء على ما فيها على الطريق السريع وقد قامت شركة الوشاح الأسود بتصوير الحادثين وقام (كينو) المبرمج الخاطف بتعديلهما بواسطة برامج المونتاج وتعديل الفيديو وبثهما عبر منصة (يوتيوب) لتنشغل البلد بعدها بموضوع تفجير الكنيسة ووجود إرهابيين على أراضيها والغير موجودة بالفعل وكذلك بدأت تقل الرحلات على الطريق السريع المقصود والذي حدث عليه حادثة نهب الشاحنات العابرة، ليقوموا بعد ذلك بتصوير رجال في زي رجال أمن وهم يمنعون إرهابي آخر من اقتحام كنيسة أخرى وتفجير نفسه وكذلك نجاح هؤلاء الرجال في

منع NSF مول كبير وقيام فرقة من مختصي المفرقات بإبطال عمل القنبلة الموقوتة الموجودة فيه وكذلك نجاحهم في إبطال مفعول تفجير جسر حيوي في المدينة بعد تفخيخه ولم تقف فيديوهاتهم عند ذلك بل صوروا الرجال المرتدين زي رجال أمن وهم يقبضون على عصابة الطريق السريع تلك ويضبطون كمية كبيرة من السلاح والمخدرات قبل بيعها في السوق السوداء. كانت الخطة محكمة تماماً لأن الشعب الثائر على الوزير منذ قليل بعد إدعاء تفجير كنيسة قد راح يصفق ويهلل له مرة أخرى بعد كم هذه الفيديوهات المفبركة عن دور جهاز الشرطة القوي، وكان موالياً لشركة الوشاح الأسود صحفي متخصص في الكتابة عن الفضائح والأحداث الغامضة وقد كلفه (هاريسون) بالإشادة بدور الوزير الكفاء في مواجهة مثل تلك الأحداث الإرهابية الطارئة فكتب الصحفي (بينتو جونزاليس) في صحيفته من خلال عناوين عريضة: الإرهاب يسقط في قبضة (مارسيلو) - (مارسيلو) يحكم سيطرته على الطرق السريعة - لا مكان لبائعي السلاح والمخدرات في الحانات بفضل جهود السيد/ (مارسيلو) - نحن في آمان الآن بفضل رجال (مارسيلو)، وبالفعل نجح (مارسيلو) في الحفاظ على كرسيه ومعه (جونتي) حيث لم يقم الشباب بعدها بمزيد من المظاهرات بل انشغلوا تماماً بموضوع الملف الأمني الطارئ وكانت آخر الفيديوهات المسجلة هو نجاح رجال الأمن في إبطال تفخيخ قطار سريع خشبي كما علّق بعض المستخدمين على موقع (يوتيوب) لأنهم في استوديوهات الشركة قد قاموا بتنصيب قطار خشبي وتصوير الفيديو الذي يظهر فيه بعض الإرهابيين بمحاولة تفجيره ونجاح رجال (مارسيلو) في ملاحقتهم والقبض عليهم ليقوم (كينو) بعد ذلك المبرمج الخاطف وفريقه بتعديل الفيديو الخاص به ولكن بعض من مستخدمي منصة (يوتيوب) وذوي الخبرة في مجال المونتاج قد اكتشفوا أن القطار غير حقيقي بالمرّة وغير موجود مثله على خطوط السكك الحديدية للمقاطعة أو غيرها من المقاطعات المجاورة لها فراحوا يكتبون أن الفيديو غير حقيقي والبعض الآخر افترض سوء جودة الفيديو حتى

يظهر بذلك الشكل إلا أن شركة الوشاح الأسود لم تعلق على هذا الفيديو وتركت الجمهور في حيرة من أمره فمنهم من يقول أن الفيديو غير صحيح والبعض الآخر يؤكد صحة الفيديو ويشيد بجهود السيد/ (مارسيلو) الذي نجح هو وصديقه (جونتي) في توجيه العامة إلى مواضيع فرعية كثيرة تضمن وجودهم في الحكومة الحالية وعدم سؤالهما في أي إصلاحات أو تعديلات جديدة تخص الشباب وغيرهم من الساخطين على الأوضاع الحالية.



٧ جِزَات مِرْحَة

كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة صباحاً عندما دخل أحد العملاء السريين التابع لمكتب التحقيقات الخاضع مباشرة لجهاز المخابرات الوطنية يطلب من سكرتيرة مكتب رئيس مجلس إدارة شركة (إيه وان) مقابلة (سباستيان) أندرويد أو (ثباتيرو) مارشيميلو شخصياً فسألته السكرتيرة: هل قد حدد ميعاد سابق لهذه المقابلة؟ فأجابها: أنه تابع لمكتب تحقيقات حكومي وقد جاء لمقابلة رئيس الشركة في مسألة حيوية فاستأذنته أن تدخل لتعلم (سباستيان) بالداخل وتطلعه على الأمر فأذن لها (سباستيان) أن تدعه يدخل، فدخل السيد/ (أنطونيو) العميل السري التابع لمكتب التحقيقات وقال (لسباستيان): اسمي (أنطونيو فالديس) من مكتب التحقيقات الوطني لجهاز المخابرات وقد جئتك في مسألة تتعلق بالأمن المعلوماتي للدولة، فرد عليه (سباستيان): تفضل وشرح لي ما هي حقيقة الأمر بالتفصيل، فقال له السيد/ (أنطونيو فالديس): في حقيقة الأمر يا سيد/ (سباستيان): لقد تعددت الشكاوي المقدمة ضد شركة (الوشاح الأسود) ونحن نشك في نشاط هذه الشركة وكذلك المحتوى المقدم من خلالهم أنه لا يخلو من أعمال النصب والاحتيال وقد قرر مكتبنا الاستعانة بشركتكم لما لها خبرة واسعة في مجال البرمجة والحاسبات لمساعدتنا في كشف النشاط الزائف لهذه الشركة ولكن في سرية تامة دون أن تطلع هذه المهمة على عدد كبير من أفراد الشركة بل تستخدم أناساً موثوق فيهم في أضيق الحدود ولا يعلم بأمر هذه المقابلة سوى أفراد مهمتك الخاصة فقط ممن ستستخدمهم في تتبع النشاط الزائف لهذه الشركة عبر الشبكة فردّ عليه (سباستيان): أنا لا أعمل بمفردي فلديّ شريكي عمل آخرين يجب أن استشيرهما في أمر هذه

المهمة فردّ عليه السيد/ (أنطونيو فالديس): أعرف أنك لا تعمل وحيداً دون السيد/ (ميشيل) والسيد/ (ثباتيرو)، خذ وقتك واعرض عليهما الأمر وردّ عليّ في أقرب فرصة، فقال له (سباستيان): حسناً اتفقنا، سأعرض عليهما الأمر، وأجيب عليك في القريب العاجل.

وبالفعل عرض (سباستيان) الأمر على (ميشيل) و(ثباتيرو) فردّ عليه (ميشيل): (الوشاح الأسود)، إنهم يغشون كل شيء تقريباً، ما لنا نحن وأمر هذه المهمة، أما (ثباتيرو) فردّ عليه: إنه تحدي فريد بكل تأكيد وأشبه بتحدي عناكب الهاكرز عبر الإنترنت واتفقوا أن يستطلعوا الأمر أولاً قبل الرد بقبول أو رفض هذه المهمة وبالفعل تتبع الثلاثي السيدات المتشحات بالسواد واللاتي يستخدمهم (هاريسون)، (جانيت) و(لوسي) من أجل الصراخ والعيول في الجنازات وجلس الثلاثي (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) بالقرب منهن وراح (ثباتيرو) يقول: لقد كان الفقيد عالماً في مجال علوم الجيولوجيا فتردّ إحدى السيدات: نعم، لقد قام بقياس نسبة الملوحة في مزرعتي من قبل فيصيح (سباستيان) على حرم الفقيد: أليس كذلك؟! فتردّ زوجته: لا، بل كان متخصصاً في مقاومة الآفات الزراعية فيقول (ميشيل): لم نبتعد كثيراً وهو يسأل نفس السيدة الأولى: لقد كان شهماً في تناول القهوة يومياً وكان لديه حساسية من البرتقال، لتردّ السيدة: بالفعل اصابته نوبة إرتيكاريا عندما قدمت له كوكتيل الفواكه المحتوي على عصير برتقال، لتردّ زوجته: لم يكن يتناول القهوة بالمرّة وكان لديه حساسية من الفراولة، ليقول (ثباتيرو) لإحدى السيدات المتشحات بالسواد: ألم كان يمارس الرياضة يومياً في صالة الجيم الخاصة بك في كل صباح، لتجيبه السيدة: أعتدت على رؤيته كل يوم سأفتقده كثيراً أنا ومرتادي الصالة من الأصدقاء، فيصيح (سباستيان) على زوجته: هل كانت صحته تسمح بكل هذا؟ فتردّ زوجته: لم يكن بمقدوره ممارسة الرياضة لأنه كان مدخناً شهماً ومصاباً بضيق في الشريان التاجي، ليسأل (ثباتيرو) بعدها صديقيه: من هن هؤلاء النساء؟ ويصرخ (ميشيل) بعدها: هل تعرفهم يا (سباس) فيسأل (سباستيان) بعدها زوجة

الفقيد: هل تعريفهن يا سيدتي؟ فتجاوبه أنها المرة الأولى التي تراهن فيها
فيصرخ (سباستيان) في وجوههن: اخرجن بطاقات تعريفكن أيتها
المحتالات، لقد مللن من التمثيل فيضطربن هؤلاء النساء كثيراً ويحاولن
الانصراف إلا أن (سباستيان) يمنعهن ويصر على إخراجهن بطاقات
هويتهن أمام حرم المتوفي فيخرجن بطاقتهن وهن في قمة الخجل لأن
اسماءهن مختلفة ولا تمت بصلة للمتوفي من قريب أو بعيد ليقول
(ثباتيرو) بعدها: ما الذي جاء بكن إلى هنا؟ هنا تصيح عمة المتوفي
العجوز وتقول: كفى هذا، لقد استأجرتهن عبر شركة (الوشاح الأسود) لأن
النساء الصغيرات لا تجدن النواح مثل زوجة ابن أخي هذه وأنا أردت أن
يبكي الحاضرون على ابن أخي كثيراً، فيقول (سباستيان): ولكن يا سيدتي
هؤلاء محتالات من شركة أساس عملها الاحتيال وهنا تشتبك العمة
العجوز مع زوجة ابن أخيها ويتراشقا بالألفاظ فما يسع جمع الحاضرين
سوى بدء وصلة من الضحك عوضاً عن النواح وتفسد خطة العمة
العجوز بل يتم عكس كل ما ارادت وعندما همّ الثلاثي بالانصراف سألهم
أحد الحضور من أقارب الفقيد: ومن أنتم أيها الثلاثي الغريب؟ ليردّ
(ميشيل): نحن زملاء الفقيد الجدد في قسم مكافحة الآفات الزراعية وقد
جننا لنكشف احتيال هؤلاء النساء وبعدها قال (ميشيل) (لسباستيان):
حمداً لله أن الحضور لا يعرفون صورنا الأصلية ولم يستطيعوا التعرف
علينا، اخبر السيد/ (أنطونيو فالديس): أننا قبلنا مهمته بكل تأكيد وعلى
أتم استعداد لمواصلة المزاح مع جهاز المخابرات الوطني.



٨ من أجل الأحياء

استطاع الأصدقاء الثلاثة من الحصول على بعض الفيديوهات والصور الملفقة من خلال بعض المقرين والذين على اتصال ببعض ضحايا شركة (الوشاح الأسود) ومن خلال بعض برامج دمج وفصل وتعديل الفيديوهات والتي يستخدموها على نسخة أندرويد ١١ (رويال جيلي) الخاصة بهم تمكنوا من فصل الفيديو المزيف عن الفيديو الحقيقي وكذلك فصل الصور المعدلة عن الصور الأصلية واحتفظوا بنواتج عملهم على سيرفرااتهم الخاصة. اراد الأصدقاء الثلاثة مساعدة بعض الأحياء والتي فسدت علاقاتهم بسبب الأعمال المريبة الخاصة بشركة (الوشاح الأسود) ولكن في سرية تامة، فلم يكونوا يريدون أن يكشفوا عن أنفسهم للعامة في هذا التوقيت فالمباراة لاتزال في بدايتها مع شركة (الوشاح الأسود) وظهورهم للعامة الآن قد يفسد مهمتهم السرية في كشف كل الأعياب ومخططات شركة (الوشاح الأسود) فقرروا أن يساعدوا الأحياء عن بعد فانشأوا حساباً وهمياً عبر موقع فيسبوك باسم القديس (فالتين) الودود وكانوا على مقربة من عيد الحب وارسلوا إلى كل ضحية رسالة تحوي محتويات ما فصلوه من صور وفيديوهات لكشف الخداع التي تعرضت له هذه الضحية وسوء ظنها في الطرف الآخر بفعل ممارسات شركة (الوشاح الأسود) وكان من نتاج هذه الرسائل أن عادت المياه لمجاريها في علاقات بعض الأحياء ولم تعد مع البعض الآخر لأن كلا من الطرفين كان قد ارتبط بشريك جديد وأحسن الأصدقاء بعضهم صنيع عملهم بعد عودة بعض الأحياء لبعضهم البعض وحننوا قليلاً من أجل بعض العلاقات التي لم تعد كذي قبل وشعروا أنهم عملوا ما يمكن عمله في مسألة الفيديوهات الملفقة هذه واتجهوا إلى موضوع أكثر صعوبة

وتعقيداً من موضوع ضحايا الحب هذا ألا وهو مشكلة أشباه الممثلين والمسؤولين. كلف الثلاثي: (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) فريقاً خاصاً لمراقبة كل تحركات السيد/ (هاريسون) من شركة (الوشاح الأسود) ورصد كل الأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم وكذلك المقابلات السرية التي يقوم بها خارج الشركة. كان أول الأشخاص المرصودين هو شبيه الفنان (مارتن نيكولاس) وكان يعيش في مقاطعة لا تبعد كثيراً عن (ميندفيا) وكان يستغل الشبه بينه وبين الممثل الشهير في عمل العديد من العلاقات النسائية وقد استغل بعض الضحايا من الفتيات في الحصول على أموال منهن نظير بعض الوعود الزائفة التي لم تتحقق بالطبع وقد استطاع الفريق المكلف من شركة (إيه وان) من تصوير شبيه الفنان وعمل لقاءات مع بعض الفتيات من ضحاياه اللاتي أكدن أنه كاذب ومخادع ويفعل عكس ما يقول وقد سجلن شهادتهن صوت وصورة، أما بالنسبة لشبيه المغني الشاب (إدوارد هال) فكان يعيش في مقاطعة فقيرة جداً ومتطرفة على حدود دولة (إيرونكا) وكان يستغل شبه الصوت بينه وبين المغني الشاب في عمل حفلات شعبية وكذلك إحياء أفراح شعبية لأهل مقاطعته الفقيرة نظير مبلغ من المال لأنهم بالطبع كانوا لا يقدرّون على الأجر المرتفع للفنان الأصلي وقد قام الفريق المكلف من شركة (إيه وان) من تصويره وهو يحيي أحد الأفراح الشعبية، كذلك المسكن الفقير الذي يعيش فيه والأجر الذي تقاضاه بعد إحياء الفرحة الشعبي هذا، أما شبيه العمدة فقد كان يقطن إحدى المقاطعات الفقيرة أيضاً ويستغل الشبه بينه وبين عمدة (ميندفيا) في تقليده أمام العامة والسخرية منه وإلقاء النكات عليه أمام جمهور كبير وقد استطاع فريق شركة (إيه وان) من تصوير إحدى مونولوجاته وهو يصيح مثل عمدة مقاطعة (ميندفيا) عندما يلقي ببيان هام أو يشجب إحدى المخالفات، أما شبيهة الفنانة (مارجريت) فكانت تقدم إحدى وصلات الرقص الشرقي في إحدى الملاهي الليلية وكانت تتمايل وتستعرض بين الرجال الذين يتهافون عليها بسبب الشبه الكبير بينها وبين الممثلة الفاتنة وقد قام فريق شركة (إيه وان)

بتصوير إحدى رقصاتها وقد رجع فريق البحث ومعه هذا الكم الهائل من الحقائق الغائبة إلى مقر شركة (إيه وان) ليجد الثلاثي: (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) في انتظاره الذين لم يتوانوا في إنشاء صفحة وهمية على موقع يوتيوب أيضاً باسم (زال وشاحك) ليستعرضوا كم هذا الفيديو من التسجيلات التي قام بها فريق البحث في إشارة إلى كشف غش وتزييف شركة (الوشاح الأسود) وهم لا يزالوا يريدون ألا يعرف الناس أن شركة (إيه وان) هي التي تقف وراء كل هذا.



٩ اختطاف فتيات الإعلان

استطاع فريق البحث المكلف من قبل شركة (إيه وان) من الوصول لبعض فتيات الإعلان واللاتي تروجن لبعض المنتجات الضارة والأدوية غير المرخصة وقد قام فريق البحث باختطاف عدد منهم وجاءوا بهن إلى مكان سري حيث كان الثلاثي: (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) في إنتظارهن. كان فريق البحث يرتدي زي رجال أمن بينما قام الثلاثي بأداء دور المحققين وكانت المفاجأة قد منعت هؤلاء الفتيات من التفكير فيما يحدث حولهن حيث وجدن أنفسهن أمام ثلاثي التحقيق المزيف: (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) ليقول (سباستيان) بعدها لهن: أنتن الآن في مكتب التحقيقات الفيدرالي بتهمة الترويج لمنتجات ضارة وأدوية غير مرخصة وتضليل العديد من جمهور المستهلكين. السؤال الأول: منذ متى وأنتن تعملن لصالح شركة (الوشاح الأسود) فتجيب الفتاة الأولى وهي مضطربة بعض الشيء، نحن لا نعرف عما تتحدث ليقول بعدها (ميشيل): الإنكار لن يفيدكن في أي شئ ويعرض عليها الإعلان الأول عن مستحضر طبي يعالج خشونة الركبة كما يظهر في الإعلان الخاص بها ويقول هل تعرفين أن هذا المستحضر لا يحتوي على أي مركبات تعالج أو تساعد على التخلص من آلام خشونة المفاصل؟ لترد بعدها: أنا لا أعرف أي شئ لقد أفهمني السيد (هاريسون) أن هذا المنتج يعالج خشونة الركبة فيقاطعها (سباستيان): السيد (هاريسون)، هذا ما نريد الوصول له بالتحديد وكم دفع لك نظير هذا الإعلان؟ فتقول: ٢٠ ألف دولاراً ثم يعرض (ثباتيرو) الإعلان الآخر الذي تظهر فيه فتاة أخرى ويقول لها: هل تعرفين أن الكريم الذي ادعيتم أنه يعمل على تكبير الثديين والأرداف قد احدث تشوهات لدى الكثير من النساء؟ (فماريان) تقول: لقد صار ثديي

متلاصقين تماماً ومؤخرتي بها حروقات كبيرة حمراء بالتبادل مع بقع كبيرة بيضاء أيضاً، زوجي لا يطيق النظر إليّ الآن وغير قادرة على القيام بعلاقة حميمة بشكل سليم، ثم وجّه (سباستيان) كلامه للفتاة الثالثة: هل تعرفين أن مستحضر المقوي الجنسي للرجال الذي تعلنون عنه قد جعل قضيب (كارل) ثابت على حالة الانتصاب لحين نقله إلى المستشفى وتدخل الأطباء لسحب كمية من الدم من أوردة القضيب؟ فتردّ الفتاة الثالثة: وهذا يدل على صحة المنتج، سيدي المحقق فيقول لها (سباستيان): أنتم تروجون لأدوية مغشوشة، ذات مكونات مغشوشة وإن كان لديها بعض الفاعلية فالتهمة قائمة كما هي لأنها غير حاصلة على ترخيص وزارة الصحة. كم تقاضيت كلتا منكما على هذين الإعلانين فتردّ الفتاة الثالثة: لقد حصلت كل واحدة منا على ١٥ ألف دولاراً، لتتكم الرابعة من تلقاء نفسها: منتج الشعر الشائب الذي أروج له مغشوش ويحتوي على مكونات ضارة ولا يرجع للشعر لونه الأصلي وكذلك مستحضر علاج الصلع وقد تقاضيت ١٠ آلاف دولاراً عن هذا الإعلان فيقول لها (سباستيان): وأضيف عليك أن به مكونات مسرطنة أيضاً ولكن هل أنتِ معترفة على نفسك بهذه السهولة؟ فتردّ عليه: لم يعد هناك ما ننكره يا سيدي فيطلب منهن (ميشيل) التوقيع على إقراراتهن بعد أن يكونوا قد سجلوا إقراراتهن صوت وصورة ليفهمهن (سباستيان) بعد ذلك أن إقراراتهن قد تخفف من الأحكام الصادرة ضدهن وتساعدهم في النيل من السيد (هاريسون) ويصرفهن بعد أن يفهمهن أن أحكام الغرامة فقط في انتظارهن شريطة الإيقاع بالسيد (هاريسون) وشركاه. احتفظ الأصدقاء الثلاثة بتسجيلات هذه الإقرارات صوت وصورة ورجعوا بعض الوقت إلى عملهم الأصلي كأصحاب شركة برمجيات ومطوري تطبيقات محترفين حيث قاموا بعمل تطبيقات مجانية على نظام الأندرويد تشرح خطوة استخدام المنتج المزيف ومكوناته الضارة على صحة الانسان وتعرض هذه المكونات الضارة وتأثيرها السلبي على أنظمة الجسم المختلفة وتقرح بدائل طبيعية أو كيميائية على الجمهور من المستهلكين في صورة

كتالوج مستخدم احترافي وكذلك تطبيقات إرشادية للأدوية السليمة ومادتها الفعّالة والأخرى المقلدة غير المرخصة وموادها الضارة بالصحة. تفاعل جمهور كبير من المستهلكين مع التطبيقات الإرشادية الخاصة بشركة (إيه وان) ونالت الشركة تسجيل إعجابات كثيرة من المستخدمين أما تسجيلات إعرافات فتيات الإعلان العاريات وكذلك توقيعاتهن فقد بقيت معهم لحين مقابلة السيد (أنطونيو فالديس) وتسليمها إياه فالموضوع يتعلق الآن بصحة جمهور كبير من المستهلكين فيما يفوق إختصاصات شركة (إيه وان) البرمجية أو الشبكية.



١٠ استوديوهات وهمية

وصل فريق البحث إلى أماكن تواجد الاستوديوهات الوهمية الخاصة بشركة (الوشاح الأسود) وراقبوا مخرجي الشركة وهم يوزعون الأدوار على الممثلين وكانت التقسيمة أشبه بلعبة رعاة البقر ففريق من الممثلين سوف يقوم بأداء دور العسكر والبعض الآخر سيؤدي دور الحرامية وكان ما جعل فريق البحث في قمة الضحك هي المفاجأة التي تنتاب فريق اللصوص من الممثلين عندما يظهر فجأة العسكر من أفراد الأمن وكان المخرج يلقنهم كل المفروض عمله وبعدها بقليل ظهر لهم كيف ينصبوا الماكيت الخاص بكنيسة مثلاً أو منشأة حيوية ثم يظهر في الكادر الجهادي وهو يتقدم بخطوات عنترية لكي يفجر المبنى ثم يظهر أحد الأبطال من رجال الأمن الذي يمنعه من اقتحام المبنى ليستشهد في الفيلم مقدماً دور الشهيد الباسل الذي يزود عن مقدسات وطنه والذي جعل فريق البحث لا يتمالك نفسه من شدة الضحك هو قيام الانتحاري وكذلك الضابط من الأرض وفض الغبار عن ملابسهما بعد انتهاء تصوير المشهد واستشهادهما الوهمي من خلاله وكان من بين المشاهد المضحكة أيضاً هو الحساسية الشديدة التي يتعامل بها خبير المفرقات مع القنبلة الموقوتة من أجل إبطال مفعولها والتعليمات التي يلقيها عليه المخرج بدقة من أجل الحبكة السينمائية. قام فريق البحث من تصوير ما يمكن تصويره ولكنهم قرروا أن يصطحبوا الثلاثي: (سباستيان)، (ثباتيرو) و(ميشيل) معهم في المرة القادمة حتى يشاهدوا تلك التمثيليات على الحقيقة ويحصلوا على قسطهم من الضحك الذي انتاب فريق البحث عند اكتشاف تلك الحقيقة. يبدو أن عالم شركة (الوشاح الأسود) هو عالم خيالي وهمي غير حقيقي كل ما يُدار فيه عبارة عن تمثيلات يلقنها المخرج

جيداً لمجموعة من الممثلين الغير محترفين بالمرّة والذي يظهر من أدائهم الضعيف غير المقنع الذي لولا عمل المخرج الشاق معهم ومونتاج (كينو) المبرمج الخاطف ما استطاعوا أن يقنعوا طفلاً في العاشرة من عمره ولكن هذا الأداء الباهت الضعيف قد يخدع البسطاء وغيرهم من الساذجين الذين يصدقون أي شيء دون إمعان النظر فيه. اصطحب فريق البحث ثلاثي الأصدقاء في المرّة التالية وشاهدوا نماذج القطارات الخشبية والجسور المصنوعة من الورق المقوى والأداء الخيالي للإرهابيين ليقول (ميشيل) بعدها: يبدو أننا في مدينة الملاهي ويقول (ثباتيرو): سأقدم رأس (هاريسون) إلى الطفل (بوجي) لا إلى جهاز المخابرات العامة ويردّ (سباستيان) بعدها: بل إلى ملك الغابة في حديقة الحيوان أو لإطعام القرش في حوض الأسماك ويقول (ثباتيرو) بعدها لأصدقائه: بهذه التسجيلات نكون قد انتهينا منهم بالفعل، يتبقى فقط أن نسلم ما عندنا من داتا للسيد (أنطونيو فالديس) وبالفعل يتصل (سباستيان) على السيد (أنطونيو فالديس) ويقول له: لدينا كل ما يخص شركة (الوشاح الأسود) وبالفعل يتسلم السيد (أنطونيو فالديس) كل التسجيلات ويصدر أمر بضبط مؤسسي شركة (الوشاح الأسود) وإيقاف كل أنشطتها وتشميعها بالشمع الأحمر وبالفعل يتم ضبط السيد (هاريسون) وكل من (لوسي)، (جانيت)، (جاكلين) و(كينو) المبرمج الخاطف وتتوالى التحقيقات بعدها ليتم رفع الحصانة عن السيد (مارسيلو) وزير الداخلية والسيد (جونتي) وزير القوى العاملة لتورطهم في أعمال غش مع شركة (الوشاح الأسود) فيما يضلّل الجمهور ويوجه الرأي العام إلى التفاعل مع أحداث غير حقيقية بالمرّة ويولّد الذعر لدى المشاهدين وتتابع التحقيقات لتصل إلى كل ما له صلة بهذه الشركة أمثال الصحفي (بينتو جونزاليس) الذي قد تصدر ضده أحكام قضائية بتضليل الرأي العام ونشر معلومات مزيفة عن أحداث وهمية وغير موجودة في الواقع والتي قد تصل إلى حد منعه من النشر مرّة أخرى. شكر السيد (أنطونيو فالديس) الأصدقاء الثلاثة على جهودهم وتمنى لهم التوفيق في مجال عملهم في الحاسبات واستأذنوه

الأصدقاء الثلاثة أن ينشروا ما لديهم على منصة (يوتيوب) فطلب منهم أن ينتظروا حتى تنتهي التحقيقات لأنه تابع قناة (زال وشاحك) واخبرهم أن الأمر يختلف الآن، لأن التحقيقات صارت رسمية وطالت بعضاً من المسؤولين الكبار في الدولة.



١١ عروض مقدمة لشركة (إيه وان)

بعد انتهاء التحقيقات الخاصة بشركة (الوشاح الأسود) أذن السيد (أنطونيو فالديس) للأصدقاء الثلاثة بالإفراج عن التسجيلات التي لديهم فانشأوا قناة جديدة على موقع (يوتيوب) باسم (مدينة الملاهي) استعرضوا فيها القصة بالتفصيل منذ بدايتها والتسجيلات التي قام فريق البحث بتسجيلها عن أشباه الممثلين والمسؤولين وعرف الجمهور أنهم أصحاب قناة (زال وشاحك) واستعرضوا على القناة الجديدة الاستوديوهات الوهمية الخاصة بشركة (الوشاح الأسود) والأداء غير المقنع للممثلين وكيف يقوم كل واحد منهم بحفظ دوره جيداً حتى لا تنكشف الخدعة وكان الأمر بالنسبة للمحترفين شيئاً عادياً ما إلا شركة مزيفة استخدمت بعضاً من برامج الكمبيوتر باحترافية لخداع الناس ولكنه ظهر للسطاء أشبه بفك طلاسم أو كشف بعضاً من عروض الساحر وتعجب الناس كثيراً من الشبه الكبير بين الممثل وأشباهه والمسئول وأشباهه وردد البعض المثل القائل: "يخلق من الشبه أربعين" وكذلك التفجيرات الانتحارية التي تتم عبر منصات خشبية أو قطع من الديكورات المستخدمة في الخدع السينمائية وكذلك البطولات المزيفة التي حققها (مارسيلو) ورجاله عبر تفجير عدة ألواح من الأخشاب أو القبض على بعض اللصوص ممن يرتدون التيشيرتات المخططة ما بين الأبيض والأسود كما يظهر في الأفلام السينمائية وقد نال هؤلاء المزيغون سخرية من المعلقين على الفيديوهات بقدر المشاهد التي صوروها حيث قال أحدهم للوزير (مارسيلو): البطولات لا تُشترى يا سيد (مارسيلو) وأنت لا تجيد فعلها حتى كالنساء وقال آخر للضابط الذي سقط في مفاداة الحزام الناسف للإرهابي: التقط أيها الرجل ما قد سقط منك وقال

آخر عند القبض على قطاع الطرق على الطريق: حاميتها حراميتها، أين الأمن إذا؟ وقال آخرون للسيد (جونتي): الآن قد ضمنت لي وظيفة وسط راقصات ملاهي (إيرونكا)، وأنت لا تجيد سوى الزمر خلف غانية، إذا كان رب البيت بالطبل ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص وغيرها من الكلمات اللاذعة التي نالت من الوزيرين والممثلين الذين يؤدون الأعمال البطولية لرجال الأمن عبر استوديوهات شركة (الوشاح الأسود) وقام البعض الآخر بالتطاول بالألفاظ الخارجة على رجال الحكومة بل وحتى على رئيس البلاد نفسه ليتدخل (سباستيان) بالرد نيابة عن أدمنز القناة قائلاً: الفساد موجود في كل مكان ولجهاز المخابرات دور كبير في كشف زيف واحتيال هذه الشركة، هو بالطبع احتيال من نوع جديد لجعل كل ما هو واقعي أشبه بتمثيلية ليقوم الأشخاص بتأدية دورهم عليها كما يقوم بذلك الممثلون أعلى خشبة المسرح ولكننا تعاوننا معهم للعودة من جديد إلى أرض الواقع وحلّ مشاكلنا بعقلانية دون مداواة الأمور بوصلة تمثيل نضحك بها على أنفسنا قبل أن نقوم بخداع الآخرين ونحن نعدكم من خلال شركة (إيه وان) بمساعدتكم قدر الإمكان وإيجاد الحلول البرمجية الممكنة لذلك، وبعد تكريم الأصدقاء الثلاثة من عدة جهات ومن بينهم عمدة مقاطعة (ميندفيا) بنفسه، انهالت على (سباستيان) عروض من شركات سيارات كثيرة لشراء نموذجي براءة اختراعه الخاصة بالسيارة الدينامو الكهربائية وكان من بين تلك الشركات: شركة (مازيراتي) الإيطالية وشركة (بنز) الألمانية وكذلك شركة (استون مارتن) الإنجليزية وانهالت على شركة (إيه وان) عروض مقدمة من الحكومة لشراء الحلول البرمجية المقدمة من الشركة لاستخدامها في مباحث الإنترنت وكذلك تدريب عدداً من ضباط مباحث الإنترنت على استخدامها مع ضمان تقديم الدعم من خبراء الشركة عند الحاجة وبعد كل هذه العروض والتي ضمنت الدعم المالي لشركتهم عدة سنوات مقبلة، أحسن الأصدقاء الثلاثة بمسئوليتهم نحو المستخدم العادي الذي لا يمتلك برامجاً أو حلولاً مثل الشركات الكبرى أو حتى الحكومة وضرورة توجيهه نحو الخبر

الصحيح خاصة من البسطاء حتى لا ينخدع أو يقع ضحية مرة أخرى
لأمثال شركة (الوشاح الأسود) فصنعوا تطبيقاً مجانياً على نظام
(الأندرويد) وكذلك نظامي: (ويندوز) و(آي أو إس) واسموه (متحري
الخبر) ويستخدم هذا التطبيق خوارزميات البحث في الكشف عن الأخبار
المماثلة من عدة مصادر فبمجرد أن تضع عنوان الخبر في التطبيق مثلاً:
رئيس البلاد يفتتح محطة كهرباء جديدة، يبحث التطبيق من تلقاء نفسه
في المواقع أو الصحف التي نشرت نفس الخبر ليطلعك مثلاً أن هذا الخبر
قد ظهر في ٢٠ موقعاً وكذلك عدد ٣ من الصحف وهم كذا... أو تكتب
مثلاً: براءة مؤسسي شركة (الوشاح الأسود) من التهم الموجهة لهم
ليطلعك أن هذا الخبر قد ظهر في عدد من المواقع غير الموثوق فيها
ويحذرك منها وفي كل مرة تبحث فيها يضع لك علامة صح بجوار الموقع
أو الصحيفة الموثوق فيها ورمز الجمجمة بجوار الموقع أو الصحيفة التي
تبت أخباراً مزيفة ليحذرك منها وقد طوروا هذا التطبيق في النسخ
الأحدث منه حيث صار بإمكانك رفع الفيديو على التطبيق لتبحث لك
شركة (إيه وان) صحة هذا الفيديو وإن كان قد خضع لعملية دمج أو
تعديل عن طريق برامج المونتاج ثم يرسل لك بالنتيجة إن كان هذا
الفيديو أصلياً أو قام أحدهم بتغييره عبر برامج المونتاج وقد اعجب هذا
التطبيق عدد كبير من المستخدمين وشكروا طاقم فريق عمل شركة (إيه
وان) على هذا التطبيق الرائع الذي يساعدهم في تقصي الأخبار
الصحيحة.



١٢ خدعة (ميشيل) الطريفة

يستيقظ (سباستيان) أندرويد و(ثباتيرو) مارشيميلو على مئات من الرسائل والعديد من الإيميلات التي محتواها: انظروا ماذا يفعل صديقكما الثالث (ميشيل) على موقع (يوتيوب) ليتفاجأ الصديقان بقناة جديدة على موقع (يوتيوب) باسم: شركة (الوشاح الأحمر) يبت من خلالها شخص قريب الشبه جداً من صديقهما (ميشيل) على أنه ترك شركة (إيه وان) وأسس شركة جديدة باسم (الوشاح الأحمر) لتورط صديقيه وشركته الأصلية (إيه وان) في أعمال غش مع شركة (الوشاح الأسود) ولكن عند وصول الأمر لرئيس البلاد قرر جهاز المخابرات التضحية بإحدى الشركتين وتقديمها للناس على أنها هي ما تقوم بدور الشرير والحفاظ على شركتهم على أنها هي ما تقوم بدور الخير في البلاد وأن (سباستيان) و(ثباتيرو) قد وافقا على ذلك ولكنه عندما اختلف معهما قرر كشف الحقيقة أمام جميع الناس حتى لا يستمرا في تقديم دور الطيب أمام الناس أكثر من هذا لأنهما يعلان ذلك حفاظاً على شركتهم وكذلك سمعة رئيس البلاد.

انتشر هذا الفيديو كسرعة انتشار النار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي وخسرت شركة (إيه وان) الكثير من شعبيتها وسمعتها أمام الناس ودعا البعض إلى ضرورة مقاطعة كل تطبيقات الشركة ومنتجاتها من البرمجيات وكتب أحدهم في التعليقات: السياسة لعبة قدرة تشمل جميع من يشترك فيها وكتب آخر: حتى (أندرويد) و(مارشيميلو) اللذين ينظر لهما الأطفال على أنهما بطلان قوميان والرئيس المنتخب فيمن نثق بعد ذلك؟ وكتب آخر: (ميشيل) وشى بأصدقائه عندما خانوه، لا أمان حتى في الصداقة، وقد انزعج (سباستيان) و(ثباتيرو) من كل هذا وانتظروا

حتى قدوم (ميشيل) ليوضح لهما حقيقة الأمر، وعندما وصل (ميشيل) إلى مقر شركة (إيه وان) طلب منه صديقه أن يفسر لهما ما يجري فأجابهما (ميشيل) أنه تفاجأ مثلهما تماماً ولا يعرف ما هي حقيقة هذه الفيديوهات وحاولوا أن يتصرفوا سريعاً لأن سمعة شركتهم صارت على المحك والأمر قد وصل لرئيس البلاد الأمر الذي يهدد بانهيار شركتهم إلى الأبد واستخدموا البرمجيات الخاصة بهم لتحديد المكان الذي نُبث منه هذه الفيديوهات الذي كان يتغير باستمرار وطلبوا المساعدة من السيد (أنطونيو فالديس) واخبروه أن شبيهاً (لميشيل) ربما ينتمي لشركة (الوشاح الأسود) يريد الانتقام منهم وتدمير شركة (إيه وان) التي طالما عملت من أجل الخير وتقديم المساعدة للناس واستطاعوا بمساعدة السيد (أنطونيو فالديس) والقمر الصناعي للدولة من تحديد مكان شبيه (ميشيل) والقبض عليه وكانت المفاجأة هي أن (ميشيل) قد وجد هذا الشبيه له بالصدفة وقرر عمل مقلب في أصدقائه ليرى مدى ثقتهم فيه وكذلك مدى مهارة حلولهم البرمجية المتقدمة ولكن السيد (أنطونيو فالديس) قال له: لقد ازعجت عدداً كبيراً من الناس بهذه الفيديوهات وكذلك العديد من أجهزة سلطات (إيرونكا) لأنه لو كان استمر الأمر أكثر من هذا أياماً قليلة مقبلة كنت ستكتب نهاية لسمعة شركة (إيه وان) ولكنه اخبره أن كل هذا سيتم إصلاحه خلال ساعات محدودة وظهر الثلاثة أصدقاء على موقع (يوتيوب) ومعهم شبيه (ميشيل) من خلال بث مباشر عبر قناة شركة (الوشاح الأحمر) واخبر (ثباتيرو) الناس أنها كانت تجربة (ميشيل) لإثبات أنه لا يمكن التخلص من الغش نهائياً وكذلك من المواد المقرصنة ولكن على المطورين أن يحاولوا قدر إمكانهم وقال (ميشيل) للناس وشبيهه يقف إلى جواره: مهما بلغت جودة واحترافية برامج الأنتي-فيروس التي تستخدمها وكذلك برامج الحوائط النارية فهي تمنحك حماية بنسبة ٩٩% في أفضل الأحوال لأنه لا بد أن تظل خلال نسبة ال ١% هذه، ثغرات غير مكتشفة أو ثغرات قد يستطيع القرصنة النفاذ من خلالها فعالم الإنترنت كالبحر المتسع الكبير الذي لا تأمن كل مخاطره وأنت

تبحر من خلاله أما (سباستيان) فقد قال: لماذا استخدم (ميشيل) اسم شركة (الوشاح الأحمر) بالتحديد؟ لأنه إذا سلمت شريراً لأيدي العدالة، ابق مستعداً لأنه قد يأتي يوماً لينتقم. ثقوا في الأصدقاء الثلاثة وفي شركة (إيه وان) لأنه طالما عملنا في مجال الحاسبات عن حب وكان نجاحنا هو تقديم منتج جيد للجمهور يساعده في إتمام مهامه لنفخر ونحتفي به أمام جميع الناس أننا أصحاب هذا لأنه طالما احببنا عملنا كمطورين لا كمتلصحين أو هاكرز.

النهاية

قصة قصيرة منقحة

تأليف: أندرو عاقول، جرجس

تاريخ الإصدار: أبريل ٢٠٢٠

© أندرويد من بعد عملاء الظل

حقوق الطبع محفوظة

مؤلفات أخرى للكاتب:

قصص وروايات:

١ أندرويد وعملاء الظل (قصة قصيرة) الجزء الأول

٢ وموع مكبوتة (رواية)

٣ مشنت الموت (رواية)

٤ رواد التلاعب (قصة قصيرة)

كتب مصورة:

٥ كوميكس عربي فصيح (كتيب هزلي مصور)

٦ حواريت جدي المصري الكبير (كتيب قصصي مصور)

كتب علمية:

٧ مايند كنترول ماشين (كتيب علمي قصير)

كتب أشعار:

٨ مرآة العصر - الإصدار الأول (كتيب أشعار)

٩ مرآة العصر - الإصدار الثاني (كتيب أشعار)

١٠ مرآة العصر - الإصدار الثالث (كتيب أشعار)

E-mail Address: Andrewakoula@gmail.com

Facebook: [Andrewakoula@andrew.akoula](https://www.facebook.com/Andrewakoula@andrew.akoula)

Website: <https://andrewakoula.weebly.com>



يتجدد اللقاء مع سياستيان (أندرويد) و(ثباتيرو (مارشيميللو) بعد تخرجهما من كلية الهندسة وزواجهما من (دورو) و(هيلين) وإنشائهما لشركة البرمجيات الخاصة بهما (إيه وان) ولكن هذه المرة يكونا على موعد مع شركة الوشاح الأسود في سوق العمل والتي تمارس التزييف بطرق عديدة وتكون مهمتهما هذه المرة هي كشف طرق النصب والاحتيال التي تقوم بها هذه الشركة عن طريق برمجيات مطورة خاصتهما ويساعدهما في ذلك رفيقهما الثالث (ميشيل) الذي تخرج معهما في نفس العام في مواجهة شركة الوشاح الأسود التي تشبه كثيرا لجماعة عملاء الظل ولكن في الحياة العملية والواقع اليومي المعاش.

تأليف:

أندرو عاقول، جرجس

